

# محاضرات الشنقيطي 701}} أرجى آية في كتاب الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بسط يده للتائبين. واما برحمته ذنوب المسيئين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واشهد الله العظيم رب العرش الكريم يا اخي الفاضل الشيخ خالد وكل خير - [00:00:31](#)

الى هذا المجمع المبارك يهديكم جميعا بخير البزاء على هذا المجلس ان يكتب لنا ولكم خطا وان يوجب لنا ان ولكم بها الحب والرضا توفيق الله جل وعلا هذه الايات الكريمة - [00:01:06](#)

وهذه المقاطع الجليلة العظيمة التي كان بعض افراد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ارجى اية في كتاب الله هي هذه الاية يا عبادي الذين اكرهوا على انفسهم ما تقنطوا من رحمة الله - [00:01:34](#)

ارجأ اية في كتاب الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تحنطوا من رحمة الله هذه الاية الكريمة التي نظر الله عز وجل فيها الى امم غرقت في ذنوبها - [00:02:00](#)

والى قلوب اشرفت في غيرها وفجورها الى امم تعيش في الدنيا والى قلوب حائرة في والجهالات تلك الجموع التي هوت وظلت عن سبيل الله وغضب الى قلوب طالما سرت عن ربها - [00:02:31](#)

وعقيدة طالت غلطتها عن حالتها نظر الله اليها نظر الرحمة قل يا عبادي ومنهم غيره ومنهم ثياب ومن يرجون عداه فيما عظمت من النفس اساءتها ومن فوقها ومن تحتها ومن امامها وخلفها - [00:02:59](#)

عندها الله حر من الله الا الى الله اقبلت على الله جل وعلا هنا والقلوب محملة بالحزن والالم والنفوس متوهجة من شديد العضو والندم تحس انه ما كان ينبغي مما - [00:03:45](#)

تحس انه له لا غنى لها عن رب بها وانها قد اشركت في فجورها وغيرها وانه اذا لم تكن برحمة من خاطرها فالليل ثم الليل لها القلب والفؤاد ان النجاة هناك - [00:04:16](#)

وان المفر الى هناك الى الله وجل الله الى من؟ اذا جمعت بين يديه الماضي غسلت ذنوبه الى من لا يذكرك بما مضى اذا اردت بصدق اليه جل وعلا ان الله الذي ان اقبلت عليه الا للصادقين - [00:04:44](#)

عندها احست ان النجاة عند الله وايام الفضل من الله الا الى الله. وان لا ملجأ ولا منجا من الله الى الله قل يا عبادي قل يا عبادي فمن يربيههم بالنعم غيره ومن يغذيهم بالفضاء - [00:05:12](#)

قل يا عبادي يا من لا مفر لكم الا اليه يا من لا عدة لكم سواي. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يا من طال غريبتكم يا من طالت غريبتكم ها شحمة من رحمة الله - [00:05:44](#)

لا تقنطوا مما اعدت اعدت من رحمت تغسل بها الذنوب وتطال بها العشرات لا تقنطوا وان عظمت من النفس اساءتها وان دلت من النفوس خطيئتها لا تقنطوا من رحمة الله - [00:06:12](#)

الذنوب وللعيون من ناداه منادي والقلب يحرق من الالم الاطالة مع الندم ما عملت خيرا قط ايتها في الزنا والحدود مرت على قلب الله وزدحه عن النار فزحزحه الله به عن نار جهنم - [00:06:40](#)

وما اوسعهم وما ارحمه ما ضاقت رحابه بالمنبين ولا طرد عن ذاته المسيئين كما وقف احد ببابه فربه خائبا عن جنبه وما وقف احد

باب ابيه وسببه في جهاده ورجائه - 00:07:39

فطرده الله عز وجل وابعدا. هل رجا احد ربه وما عنده الا الحلم والرحمة والفضل والاحسان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

الله يبسط يده بالليل ليزيده شئ النهار - 00:08:06

يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل نظر اليهم في جوف الليل وقد تطفوا بالذنوب والمعاصي وتفضل بالستر وهو قادر على

الفضيحة بلد ضياء الفجر وتسأله فبسط يده بالنهار عن جنود الليل - 00:08:49

يغسل يده بالنهار ليتوب مسيء الليل يبسط يده بالليل ليتوبه في امهات اشرفت الشمس بمياها يا امي تحركت في النفوس اشكالها

لوامة ايا نفس ابي ذنب اقترفت ايا لست ابي رب ما زلت - 00:09:26

وانابت الى الله بخالقها وكلا ان الله نهى على حدود الله وان كان المنبغي ومع هذه ومع هذه الرحمت واذا بالعبد يعود الى فما

اوسع رحمة الله بعباد الله. وما - 00:10:08

فاكشفوا مع هذه الاية الكريمة. قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم

بان الله يغفر الذنوب جميعا. فليس هناك ذنب اكبر على الله من ان يغفره - 00:12:00

الا ان يموت العبد على الشرك والعياذ بالله والكفر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. يوم ان يكتب عليه خالدا محمدا حرمت

عليك الجنة فلا ترى عين بيتها ولا بلا موت - 00:12:34

اذا لم ابلغ النفس الى فتراتنا ولم تفارق او تصل الى حدها من قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله

يغفر الذنوب جميعا - 00:13:00

لا يجوز لمسلم بعد هذه الاية الكريمة. اذا وقع منه اي ذنب كان على الله جل وعلا ولو فعل المظلات ولو اصاب شدائر الفواحش

والمنكرات نصب عينيه ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:13:20

لكي يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فقلب الله قلبه في لحظة واحدة ان يكون اماما ورحمة للمسلمين كما اوسع رحمة الله بعباده.

وما اوسع حل الله على صوته. نعطيهِ واين نعطيهِ؟ الا ارى - 00:13:50

وخيرات هي تأمر وهي نعمه جل شأنه وتقديست اسماءه ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا وعليكم بالتوبة النصوح.

وان يمن علينا وعليكم بغفرانه اللهم انا نسألك في هذه الحياة قبل لقاءك باننا - 00:14:14

اشهد ان لا اله الا انت الاحد البر الصمد الذي لم يكن له كفوا احد. نسألك والجلال. اما تبني لنا ذنبا الا غفرته. اللهم لا تبقي لنا ذنبا الا

غفرته. اللهم - 00:14:43

ما كان وما سلف. اللهم ارحم لنا ما كان ومن سلف. اللهم احفظ لنا ما بقي من اعمالنا. اللهم ارزقنا فيها وثبت اقدامنا على طاعتك الى

لقاءك. انك ولي ذلك - 00:15:03

القادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين محاولين والمستمعين لما

سمعنا وجعلنا ممن هذه الكلمات في دنياه وفي اخراه - 00:15:23

ينطلق عاملا بها وانما متأثرا تأخرا الى ان يلقي الله جل وعلا وهو راض كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى يهديك اليقين اسأل الله ان

يصلح ظاهرا ومواطننا. وان يجعلنا دائما وابدا ممن يخاف ربه وممن يخشاه - 00:15:50

كتاب الله جل وعلا المؤمن لابد ان يكون بين جناحين بين جناح الخوف والرجاء الخوف يخاف من ربه جل وعلا. ويخاف من عقابه

تحول نعمته الى نعمة ويبدو يرجو ما عند الله يرجو ثواب الله يرجو لقاء الله كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:16:18

في مدارجه يقول والقلب في سيره الى الله عز وجل بمنزلة الطائرات رأسه المحبة فاذا قطع الرأس واذا كسر احد الجناحين فهو عرة

لكل ثائر وكافر. فلا بد احبتي ان نسير بقلوبنا الى الله جل - 00:16:47

محبة في الله جل وعلا وخوف من الله تبارك وتعالى ورجاء فيما عنده حتى نكون من المؤمنين الموحدين كما نقل عن مفعول ونقل

هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في فتاويه انه من عبد الله بالحب - 00:17:14

وحده ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري من الخوارج. ومن عبد الله بالرجاء وحده ومن عبد الله حبا فيه لما عندك وخوفا من عقابه فهو مؤمن موحد. نسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك - [00:17:34](#)

ايها الاخوة الكرام الخوف المحمود عن محارم الله جل وعلا كما قال شيخ الاسلام رحمه الله قد تنزل منا دمعة وقد نتأثر لحظة او لحظات تتأثر في رمضان ما خلف الامام وخاصة عندما - [00:17:59](#)

نتأثر من بعض الايات نتأثر من بعض الكلمات من الدعاة الصادقين الذين نحفظهم ولا نجسى على الله احدا ولا لابد ان نعم العبد مع اخوانه يزيد ايمانه لكن لابد ان يستمر العمل حتى لا يصدق في - [00:18:18](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابو ماجة وهو حديث حسن من حديث ثوبان قال صلى الله عليه وسلم من امتي يأتون يوم القيامة باعمال كامثال جبال تهامة بيضاء من الاعمال الصالحة - [00:18:38](#)

جعله الله هباء منثورا. قال صلى الله عليه وسلم اما انه منكم يقرأون القرآن كما تقرأون ولهم حظ من الليل ولكنهم اذا خلوا بحال الله تركوها. نسأل الله ان يصلح ظواهرنا وبواطننا وان ينفعنا بما سمعنا عنها ونترك المجال - [00:18:58](#)

فضيلة الشيخ محمد الدويش يعلق على الايات التي تليت او على ما تبقى منها وفقنا الله واياكم للاستفادة ووفق الحق والتذاكر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:19:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه لا اله الا الله يخاف الله سبحانه وتعالى. ويخشاه ويأتي من عنده. اما ان لهذه الكلمة وكأنه وهو يسمع ان الكلمة المتكلفة - [00:19:45](#)

لله سبحانه وتعالى هي الاخرى لن يكون لها مثل من التأثير ولهذا عليكم كثيرا عندما اعلق المشاعر التي تمر بها ان هذه المشاعر لا يجوز ان تبقى مجرد مشاعر القلب يتأثر بها المرض - [00:20:35](#)

الله سبحانه وتعالى نارا كاملة لابد ان يكون لهذا الخوف ولا بد ان يكون بهذا الرجاء عمل وان نربي قائمة هذا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى على عبادته قال فيه سبحانه وتعالى - [00:21:28](#)

اخبر الله سبحانه وتعالى ان هذا لا اريد ايها الاخوة ان اطيل عليكم نعم والعمل الصالح شيخنا خير الجزاء على من اعترف به وخشيتها ذكرني عندما تكلم والله هو اعلم - [00:22:20](#)

ولكن اكثرني عندما تحدث عن نفسه جزاه الله خيرا ونسأل الله ان يجعلنا واياكم وياه ذكرني بفعل كثير من سلفنا الصالح وعلى رأسهم صحابة رسول الله وعن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:16](#)

ويعملون ويجدون ويجتهدون ويجاهدون ويضحون ومع ذلك يقولون عن انفسهم ولسان حالهم بظلم ما اؤتي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني في البخاري في كتاب الايمان دار خوف المؤمن من ان يحدث عمله فهو لا - [00:23:34](#)

ايها الاخوة في دين الله جل وعلا. اعمال قاصرة في قيام الليل وقيام وغير ذلك واعمال متعدية من دعوة اهل وتأليف وكتابة ونهج للخير وهداية للخلق هداية الى غير ذلك ومع ذلك استشعر - [00:23:59](#)

انه مقصر في جنب الله وفي ذات الله جل وعلا واعلم البخاري رحمه الله في الكتاب الذي ذكرته قبل قليل وفي باب مسجد اثرا عن ابن ابي مليكة يقول ادركت ثلاثين من صحابة رسول الله - [00:24:22](#)

الصحابة وهم من هم؟ في العلم والعمل والجد والاجتهاد والبذل. في كثير من مجالات الحياة ومع ذلك يخافون من النفاق على انفسهم. يقول ابن حجر ومن يريد ادرك ولكن من كبار الصحابة ادرك - [00:24:37](#)

ابا هريرة وادرك عائشة وادرك العذابي وادرك غيرهم. ومع ذلك كلهم كان يخاف النفاق على نفسه صاروخ هذه الامة عمر كان يبدو اذا يعمل بمعرفة سويته ومع ذلك كان يقول فيما نقل عنه - [00:24:57](#)

ابنه عبد الله عند موته عبد الله ضع خدي الاقتراب ليس هذا خلوط من رحمة الله. ولا يتعارض هذا مع ما ذكره قبل قليل. وانما هذا مهما عمل رضي الله عنهم كما عبر عنهم الحسن البصري رضي الله عنه اولئك جمعوا احسانا وخسرا - [00:25:15](#)

ومن بعدهم نسأل الله السلامة والعافية ونعوذ بالله من دار الله جمعه مع اساءة وامنا معاصي وذنوب وفعلت وغيره من يفعل ما فعل

نسأل الله السلامة والعافية. فاروق هذه الامة عمر. الذي لا تخفى عليكم الاحاديث الواردة في قوله - [00:25:41](#) النبي عليه الصلاة والسلام بانه من الحسرة وبشر بالجنة. وقف النبي على الجبل جبل احد قال اثبت احد فان عليك نبي ويقول صلى الله عليه وسلم ما تركت فجر الا سلك الشيطان فجا اخر ويقول ويقول ويروي الاحاديث تخفى عليك - [00:26:01](#) الصحابة وابن عباس يقول كثيرا يقول عليه الصلاة والسلام جئت وانا عمر ومع ذلك كان رسول الله عليه الصلاة والسلام فينظر من يصلي عليه حذيفة يصلي عليه ومن لا يصلي لا يصلي عليه لانه يعلم انه - [00:26:21](#) اسماء المنافقين ثم يأتي بحذيفة ويقول يا حذيفة اسألك يا حذيفة اعطني رسول الله في المنافقين ولا يعني هذا ان نقنع هذا شعور لا بد ان نستشعره ان نعمل وننبه ونستشعر الخوف من الله جل وعلا ونستشعر ونخاف من عدم القبول - [00:26:41](#) اسأل الله ان يرزقنا واياكم اخلاص النية وان يبعد عنا جميع امراض القلوب من العز الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذبون تخف عليك ما هو اعظم العذر العذر كما ثبت في الحديث الحسن ونسأل الله ان يطهر قلوبنا من الرياء الذي هو الصدق الخفي - [00:27:07](#) ونسأل الله جل وعلا ان ينتصر قلوبنا من جميع امراضنا وان كما نسعده الاستقامة على دينه والثبات على شرعه وان يجعلنا واياكم ممن صلى الله عليه واله وسلم. لنكون من عباده المهتدين. اما الان فمع كلمة - [00:27:27](#) اخي ان ينفعنا واياكم بما نسمع الحمد لله التواب الرحيم الوهاب الذي خضعت لعظمته النقاب وظل في ظروفه الشعاب ونالت من قدرته الشدائد والاغنام رب الاولاد ومسبب الاسباب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. للطول ما - [00:27:55](#) لا اله الا هو عليه توكلت واليه ناب صلى الله وسلم وبارك على على خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. هو افضلهم بلا امتياز وعلى سائر الاصحاب. ثم اما بعد ايها الاحبة في الله - [00:28:35](#) انه لا زيادة على ما تقدم به النشأ اود ان اذكر نفسي واخواني ان الكلام الذي قيل والاية التي ابتليت وفكرت وقد يظن الكثير ان آيات التوبة وخطاب التوبة انما يوجه - [00:29:00](#) الا ما من زنى والى من سرق والى من تراكمت عليه المعاصي لا يا ايها الاحباب قال ان احوج ما نكون الى توبة نصوح. ان الله تبارك وتعالى انزل على محمد صلى الله عليه وسلم آيات - [00:29:35](#) يأمر بها من بيعة رضوان والسابقين من المهاجرين والانصار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبذلوا وبحروا وضحوا وجاهدوا امرهم جل وعلا ويخاطبهم بكتاب الايمان. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله خوكم نصوح - [00:30:00](#) يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله قولكم الشاهد ايها الاحباب لا يشتري احد منا ان يستغفر الله. فاذا كان نبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم يقول توبوا الى الله واستغفروه - [00:30:39](#) فاني اتوب في الله اكثر من سبعين مرة هو الذي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذلك من علمه صلى الله عليه وسلم ان حق الله اعظم من ان يؤديه - [00:31:07](#) ولا يزال كل عبد مسلم مقصر في حق الله ذلك انهم جل وعلا ربه ومولاه وخالقه وراجله والذي اسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة ان للعبد ان يوفيه خيرا وان يعبد حقه عبادته - [00:31:25](#) انه الى ان يتوب من التبصير ومن البهائم ومن البعد عن الله تبارك وتعالى ولو لذلك علمنا صلى الله عليه وسلم حديثا وذكرنا ما اطيعه. وما اسعد ما اخذ. قال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - [00:31:52](#) ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبيد عبيد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي ابوء لك بظن ذنبي ابوء لك بنعمتك علي - [00:32:21](#) وابوء لك بذنبي الله عليك نعمته وعليك بالهداية والاسلام. واتباع خير الانام لابد من ان نقول ذلك الى ما اريد ان اطيل اليكم اكثر من ذلك. واشهد كما ذكر الشيخ محمد افسد موعظة الشيخ - [00:32:41](#) والذكرى التي ذكرنا بها ولعلي اختتم ايها الاحبة الوصية ان تجتمع البنت بالتوبة الا ان سلعة الله ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله

غالية الا ان سلعة الله الجنة - 00:33:09

فسارعوا اليها بالتوبة وامنوا دنياكم بالتوبة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل رجاى احمد صلى الله عليه وسلم.  
والجار احمد والرحمن ما فيها قصورها ذهب والمسك قيمتها والزعفران حشيش نابت فيها - 00:33:39

ان التي كان قبل الموت يبينها فان بناها بخير طاب مسكنه عندنا هذا الشهر خاض بانها اسأل الله ان يتولانا واياكم برحمته. ويجعلنا  
واياكم من اهل طاعته. وان يسعدنا واياكم بعبادته. ويجعلنا واياكم - 00:34:06

يوم ان نلقاه صلى الله وسلم على نبينا محمد. لان الان ورغم كبر السن الا انه ابى الا ان يكون قلبه قلب فاسد نفع في طاعة الله اوده  
الله بعونه وامده الله بتوفيقه - 00:34:26

والله اذا رأيتة خاصة عندما تراه في الاراضي الجهاد مع الشباب وكأنه لم يتجاوز العشرين. واذا جئت الى المحاضرة سجدته. واذا  
جئت الى درس وجدته اقول اذا رأيتهم اذا رأيتهم ذكرني بما نقل عن المحب الطبري الطبري انه كان ذات مرة - 00:35:00

قريب من الشاطئ فقبل ان يصل القارب والشاطئ اخذة لا يحسبها كثير من الشباب قالوا له يا سيدي قد بلغت من السن عددا قرابة  
الثمانين فما الذي قواك لمثل هذا؟ فقال - 00:35:27

حفظناها لله في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر ايها الشباب من هذه الكلمات يذكرني بصحابة رسول الله. الذي اقسم ان يطاء درجته  
الجنة. وبغيره رضي الله عنه مع شيخنا الشيخ محمد بن سليمان ليتكلم انا - 00:35:48

دقائق عدة نختم بها هذا المجلس فليفضل جزاه الله سبحانه مزيد الفضل والمعان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليه - 00:36:17

سيد الخلق ويقول الحق وخير الاذان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه بتحية الاسلام المباركة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته  
سمعنا ايها الاخوة من اصحاب الفضيلة مشايخنا انظروا به واوفوا به كيف يكون المؤمن - 00:36:49

رجلا خائفا واذا من عذاب الله والرجاء في ثواب الله. سارع الى العمل الصالح الله سبحانه وتعالى ويأمر ويحلل يا ايها الناس اتقوا  
ربكم واحشوا يوما لا عن ولده ونام المؤمنون عن والديه - 00:37:40

ان وعد الله حق افتحوه في طاعته واسقنا بمعصيته ان تطيعوا الله على نور من الله وتزتمل معصية الله على نور من الله لا  
يستقبلك ربك حيث امرك فلا يزيد الصدق ولا يزيدك حيث نهاك. هي الخوف من - 00:38:23

والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل. والاستعداد ليوم الرحيل اهل الدنيا ايها الاحبة نار الاعمال دار الجزاء والثواب والعراق من الاعمال  
الصالحة والاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى. وامر رسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:11

ان المتقين لهم جزاء عظيم. اذ يكون الحق سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم اتقوا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب  
الجنة خالدين فيها. فدعائهم توحيد واستقامة على كلمة التوحيد - 00:39:50

واذا كانت حياتنا ماضعة من الايمان بالله جل وعلا. وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم فلحت اعمالنا وصلحت حياتنا ايها الحبيب لابد  
من هذه في هذه الحياة مجهزة النفس مجاهدة المسجد - 00:40:19

الحياة الدنيا ومتاعها وزخارفها فالله يحذرنا من هذه الدنيا اتقوا ربكم واحشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا جنوده ان وعد الله  
حق. هذا اللقاء الله سبحانه وتعالى يحاسبك. والله سبحانه وتعالى ينفقه عما ما قدمت من اعمال في هذه الدنيا - 00:40:51

ايها الحبيب هذا اليوم الذي قال الله جل وعلا فيه فاذا جاءت الصارة يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ  
منهم يومئذ تأمل النور وجوه يومئذ مسفرة. اللهم اجعلنا من هذه الوجوه. وجوه يومئذ ضاحكة مستبشرة. ووجوه - 00:41:31

يومئذ عليها غبرة ترغبها قطرة اولئك هم الكفرة الفجرة. ايها الاخ الكريم فاذا جاءت الصاقة هذا اليوم الذي يفر فيه القريب من قريبه  
والابن من ابيه كل كل همه نفسه وهمه حاله يوم رهيب عظيم - 00:42:01

اذا ايها الافضل الكريم ما ينبغي عليك ان تعزيك وتعزيه في هذه الحياة الدنيا من عمل صالح يرضاه ربك على سنة رسوله صلى الله  
عليه وسلم فان فعلنا ذلك امزحنا واصلحنا وكفنا في حياتهم من حياتنا الدنيا - 00:42:32

وفي حياتنا البندقية وفي حياتنا الاخرية. ذلك اليوم الذي يقر فيه يقول الاب في ذلك اليوم لابنه حسنة يا بني تقول يا بني اني بحاجة الى هذه الحسنة. كل من همه نفسه في ذلك اليوم - [00:42:59](#)

اليوم وستقول هل امي مثلها حسنة يا بني؟ فقال متنفره بفعله جننا معه في الحياة الدنيا طالما كان وحسنة يا بني انني اذا ايها الاخ الكريم بادر في الحياة الدنيا اذا الى الايمان - [00:43:35](#)

والعمل الصالح والعلم النافع الذي يكون في ميزان اعمالك فان كان كل مسلم مؤمن همه كيف تصبح حياته الدنيا وحياته البردقية وحياته الاخوية ولا يحمل ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايها الاحبة - [00:44:15](#)

ايها الاحبة هنا عمل ولا حساب عمل ولا حساب ولدا حساب ولا عمل فلنتق الله ربما في اعمالنا واحوالنا واخواننا لكي يرضا ربنا في زمرة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:44:45](#)

يحتاج الى مجاهدة للنفس والذين جاهدوا فينا لنهدينهم صدورنا فان الله معنا جمع المسلمين ايها الاخ الكريم ظل فلان اعظم ركن في الدين ان تعبد الله فانك تراه فان لم تكن تراه فانه يرانا فلن ينتقم تراه فانه يراك. هذا الركن الركن - [00:45:15](#)

واذا اقل العمل اذا احسننا العمل واذا احسننا العبودية الحمد لله رب العالمين وصلحت اعمالنا ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا على نهجه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله - [00:45:45](#)

ان يعز دينه ويعلي كلمته ويصلح عبادته الى الى السيل في طريقه المستقيم وعلى منهج انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم كنساء المسلمين من كل - [00:46:15](#)

ايضا استغفروا انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزى الله الشيخ محمد الشيخة خير الجزاء. واشكركم ايها الاحبة. شكرا جزيلا على الحضور. ومنكم - [00:46:35](#)

وعلى رأسكم فضيلة الشيخ الدكتور محمد الشنقيطي حفظه الله وامد في عمله ونفع به ان اشكر والدي حفظه الله والذي حضر هذا المجلس والذي قد رباني فاحسن تلبية واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لي وله ولجميع وان يجعلنا واياكم من اهل الجنة وان يجمعنا واياكم - [00:46:55](#)

وطاعته باذنه تعالى انه ولي ذلك والقادر عليه. واشكركم ايها الاحبة لا ينفعنا الا ان نقول جزاكم الله خيرا فقد حللتهم اهلا ومرحبا برزاكم الله خيرا اولا وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:25](#)

- [00:47:55](#)